

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الخامس في
شرح الكتاب التاسع من برنامج باصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعين واثاليف وست وثلاثين بعد الاربع -
00:00:20

والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر كالشيخ
محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة - 00:00:50

بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله
وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين - 00:01:10

لجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما
جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد - 00:01:30

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد فان تحصيله والوصول اليه لا يمكن الا بالشرك فان تحصيله والوصول اليه لا
يمكن الا بالشرك. وذلك استعana بالشياطين. وذلك بالاستعana بالشياطين ودعائهم - 00:01:50

من دون الله ودعائهم من دون الله. فحقيقة السحر رقى ينفت فيها ويعقد عليها. مع الاستعana بالشياطين حقيقة السحر رقى ينفت
فيها ويعقد عليها مع الاستعana بالشياطين. وكانت العرب تعدد بابا من ابواب - 00:02:30

بالطب وكانت العرب تعدد بابا من ابواب الطب. فكانوا يطلقون اسم الطب يريدون به السحر. فكانوا يطلقون اسم الطب ويريدون به
السحر كما سيأتي في اثر سعيد بن المسيب قريبا باذن الله - 00:03:10

وابل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سبيه. وافضل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سبيه. وتحته انواع متعددة وتحته
انواع متعددة. يشملها اسم السحر على هذا المعنى يشملها اسم السحر على هذا المعنى - 00:03:40

كالنمية والكهانة والبيان فصيحة الى غير ذلك مما سيأتي في باب مفرد لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه
المصنف لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه المصنف. وهي الرقى التي تعقد - 00:04:20

وينفذ فيها مع الاستعana بالشياطين. كقول تعالى مثلا يعلمون الناس السحر فان المراد به هذا المعنى فان المراد به هذا المعنى وكذا
في نظائره في خطاب الشرع. نعم. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 00:05:00

يؤمنون بالجحث والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل
حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 00:05:40

قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعة حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى - 00:06:00

قال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح بخاري عن بجامة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر ساحرة قال فقتلنا

ثلاث سواحرون. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتل - 00:06:20

وكذا صح عن جندي. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود

الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا - 00:06:40

من اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق. ما له في الآخرة من خلاق. اي من حوض ولا نصيب

والذي نفي عنه الحظ والنصيب هو من اشتري السحر - 00:07:00

فقوله ولقد علموا لمن اشتراه الضمير فيه يعود الى السحر. يعلم هذا من سياق الآيات. فتقدير الكلام في سياق الاية. ولقد علموا لمن

اشترى السحر ما له في الآخرة من خلاق. والمراد باشتراكه استعماله والانتفاع به - 00:07:30

والمراد باشتراكه استعماله والانتفاع به. ونفي الخلاق عنه يقصد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة. يقصد به نفي الحظ والنصيب في

الآخرة. فالاخذون بالسحر المنتفعون به لا نصيب لهم في الآخرة - 00:08:00

وهذا دليل على كون السحر كفرا. وهذا دليل على كون السحر كفر لأن الذي ليس له نصيب في الآخرة هو الكافر. لأن الذي ليس له

نصيب في الآخرة هو الكافر. يدل عليه استقراء خطاب الشرع في استعمال هذا التركيب - 00:08:30

افاده الطاھر بن عاشور في التحریر والتنویر. افاده الطاھر بن عاشور في تحریر والتنویر. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمّنون بالجد

والطاغوت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبت والطاغوت - 00:09:00

من وجهين احدهما في قوله يؤمّنون بالجبال فان الجبت في تفسير عمر رضي الله عنه هو السحر رواه ابن جرير واسناده حسن. رواه

ابن جرير واسناده حسن اخر في قوله والطاغوت. ففي تفسير جابر رضي - 00:09:30

الله عنه ان الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد في كل حي واحد عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين

عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين. والساحر والكافر في هذا على حد سواء والساحر والكافر في هذا على حد سواء -

00:10:10

والاية واردة في ذم اليهود والمنافقين والاية واردة في ذم اليهود والمنافقين. مما يفيد حرمة فعلهم. وبه

تعرف ان السحر مذكور في اية يؤمّنون بالجبت والطاغوت بطريقين. احدهما - 00:10:50

بالطريق المطابقة في ذكر بالطريق المطابقة في ذكر الجبت. فالجبت هو السحر. والآخر بطريقه اللزوم بطريقه اللزوم. في قوله

والطاغوت في قوله والطاغوت اذ الطاغوت في تفسير جابر هو الكافر - 00:11:30

وعد طاغوتا لاستعانته بالشياطين. والساحر مثله في ذلك ولذلك اورد المصنف هذه الاية في باب ما جاء في السحر. والدليل واثر

جابر رواه ابن جرير بأسناد صحيح. واثر جابر. رواه ابن جرير بأسناد صحيح. والدليل - 00:12:10

الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه فرواه

البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. من وجهين احدهما -

00:12:40

في قوله اجتنبوا. وهو امر بالمباعدة. مع عن المواجهة وهو امر بالمباعدة. مما يدل على التحرير مما يدل على

شدة التحرير. وعد مما امر باجتنابه في الحديث السحر وعد مما امرت سباه في الحديث السحر. والآخر - 00:13:10

في قوله الموبقات. والآخر في قوله الموبقات. اي المهلكات اي المهلكات. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا

والآخرة. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا والآخرة. والدليل الرابع حديث جندي رضي الله - 00:13:50

عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى. وصحح وقفه اي انه من كلام جندي رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله

عليه وسلم وهو الصواب ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر - 00:14:30

يقتل ضربه بالسيف. في كون الساحر يقتل ضربه بالسيف حدا من حدود الله. والعبد لا يقتل بالسيف الا في حالين والعبد لا يقتل

بالسيف الا في حالين. احدهما تركه واجباً يلزمته. تركه واجباً يلزمته - 00:15:00

والآخر ايش؟ انتهاكه محرا مينه عنده والسحر من الاول او من الثاني والسحر من الثاني والسحر من الثالث. وترتيب الحد عليه يدل على انه من الذنوب العظيمة وترتيب الحد عليه يدل على انه من الذنوب العظيمة - 00:15:40

وهو من كبار الذنوب. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم.
وهم عمر وابنته حفصة وجندي. فقد صح عن هؤلاء الثلاثة الامر - 00:16:20

بقتل الساحر. فاما اثر عمر رضي الله عنه فرواه ابو داود واصله عند البخاري ولم يخرجه بهذا اللفظ. طيب عزوه للبخاري صحيح ام غير صحيح؟ ما الجواب عن سلطان؟ احسنت وش يقول العراقي - 00:16:50

اه لا العراقي هذى مسألة ثانية. احسنت. وعزوه اليه اذ هو باعتبار ان اصله عنده. قال العراقي والاصل يعني البهقي ومن عزى وليت
اذى الحميدي ميز فعزمته اليه باعتبار اصله. والاكمل في مثل هذا ان يقال - 00:17:20

رواه البخاري وابو داود واللطف له. ليعلم ان اللفظ مفقود من البخاري لكن اصل الحديث في كتابة عمر رضي الله عنه عند البخاري.
وما اثر حفصة فرواه البهقي في الكبير وما اثر جنوب فرواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها - 00:18:00

اثار صحيحة عنهم. ودلالته على مقصود دلالتها على مقصود الترجمة حذو حديث جنبد المتقدم حذو يعني مثل حديث جنبد المتقدم. كيف تكون دلالتها مثل حديث جنبد ها يا متعب ايوه فهذا يدل - 00:18:30

اما ترك واجب او انتهك وهو هنا انتهك محرم احستت يعني ما تقدم انه الامر قتله بالسيف يدل على انه اما ترك واجبا يقتل عليه واما انتهك محرما يقتل عليه. والسحر من - 00:19:00

فيدل هذا على انه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم، احسن الله اليكم لاحظوا قال قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليش المصنف؟ قال جاب الكلمة ذي؟ قال احمد عن ثلاثة من - 00:19:20

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مهيب الان عمر واحد حفصة اثنين جندي ثالثة صحيحة؟ طب ليش قال الكلام الامام احمد؟ ما هي الفائدة الزائدة في ذكر كلام احمد؟ الامام احمد - 00:19:40

بس ما قال صح عن ذلك قال عن ثلاثة هنا في النص هذا ها الاحاد يعني ايه لا هندي الحين ما هي برواية ها. اهمية ايش ؟ اهمية اذكر
قربتوا شوي - 00:20:00

وشن المقصود؟ انت يعني قربت شوي ها؟ تقرير ايش - 00:20:30

بال توفيق . اي شئ ؟ الصحابة الاحتجاج لاخوان الصحابة احسنت يعني قريب منها تعظيم اثار الصحابة رضي الله عنهم هو مقصوده لما قال عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم اثار الصحابة واتبعها لأن من عالمة اهل السنة والجماعة تعظيم اثار اصحاب النبي - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. ولذلك الامام احمد في اصول السنة وهي رسالته الى عبوس ابن مالك العطار في اولها ذكر ان من طريقة اهل السنة اتباع اثار الصحابة رضي الله عنهم والاقتداء بهم. فلذلك اذا وقر في قلب العبد - 00:21:40

تعظيم اثار الصحابة لم يسهل عليه ان يرد شيئاً بدعوى انه قول صحابي فقط. لماذا؟ لانه يعلم ان الصحابة رضي الله عنهم شهدوا التنزيل وعلموا التأويل ولذلك من عندنا في العقيدة الواسطية ان المصنف رحمه الله - 00:22:00

وقال لا كان ولا يكون مثلهم. فلهم من الفضل العظيم والمقام الكريم ما ليس لغيرهم والعبد كما يعظم الكتاب والسنة ينبغي ان يعظم اثار الصحابة رضي الله عنهم. وهي الذي تميز صادق المحبة في - 00:22:20

النبي صلى الله عليه وسلم وبين من هو مقصور فيها فان صادق المحبة في اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان اعلم الناس بدين النبي صلى الله عليه وسلم هم من؟ هم الصحابة رضي الله عنهم. فلاجل تقرير هذا الاصل قال المصنف - 00:22:40

قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس مجرد العد. العد كل واحد يعرف ما يحتاج انك هذا

معروف ان الثالثة امامنا لكن المقصود التنبيه الى تعظيم اثار الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم - 00:23:00 في مسائل الاولى تفسير اية بقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير جب والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السمع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان - 00:23:20 يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر. فكيف بعده باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر. المندرجة تحت اصله - 00:23:40 لغوي العام المندرجة تحت اصله اللغوي العام. وهو ما خفي ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه. فالفرق بين هذه للترجمة وسابقتها ان الف الترجمة الاولى في قوله السحر عهدية - 00:24:10

ان في الترجمة الاولى عهدية يراد بها اسم السحر المعهود عند العرب وهو ايش؟ وهو الرقي التي ينفذ فيها الاستعانة بالشياطين. واما الترجمة الثانية فال في قوله - 00:24:40 السحر ايش؟ استغراقية فهل في السحر استغراقية تناولوا انواعا متعددة تتناول انواعا متعددة ترجع كلها الى الاصل اللغوي له ترجع كلها الى الاصل اللغوي له. وهو ما خفي ولطف - 00:25:10

ابوه نعم. احسن الله اليكم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة - 00:25:40

الطين والطرق والخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - 00:26:00

شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. وللنسيائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من فمن عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:26:20

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اهل انبئكم ما العضو هي النمية؟ قالت بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:26:40

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق. الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:27:00

ان العيافة والطرق والطيرة. مع قوله من الجبت. فقد تقدم ان الجبت هو السحر. فقد تقدم ان الجبت هو السحر. ثبت هذا عن من؟ عن عمر رضي الله عنه عند - 00:27:30

جرير بساند حسن. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. والسر لا خير فيه.

والسر لا خير فيه حديث اعد ثلاثة اشياء من السحر. وفي الحديث عدوا ثلاثة اشياء من السحر - 00:28:00

اولها العيافة. وهي زجر الطير. وهي فجر الطير اي تحريكها وبعثتها. والاعتبار بحركتها واوصافها للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات وربما اطلقت العيافة على معنى اوسع وربما اطلقت العيافة على معنى اوعى. وهو الحجس والتخيّم لما يتوقع. من علم - 00:28:30

بالغيب الحجز والتخيّم. لما يتوقع من علم الغيب بالاستدلال بامر يدعونها بالاستدعاء بالاستدلال بامر يدعونها وثانيها الطرق. وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله - 00:29:20

ايه؟ الخط يخط بالارض. بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل. فان اسم الطرق اصلا يستعمل في الضرب بالحصى. وكانت العرب اذا لم تكون الارض صلبة - 00:30:00

كانت رملا خطوا فيها. خطوا فيها. ويسمى من يخط رملا ويسمى من يخض ضملا. وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث لانه اصله. وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث لانه اصله. يعني مثلا عندنا - 00:30:30

الحدث الاصغر المطهر فيه ايش ؟ الماء. الماء. وكد الاكبر طيب اذا استعمل الانسان اذا فقد الانسان الماء استعمل التراب متيمما. طيب
الاحاديث التي في فضل الطهارة تتناول تيمم ام لا تتناوله ؟ تتناوله لانه بدل عن الماء. لكن الاصل اذا اطلق اسم الطهارة -

00:31:00

للماء فكذلك الاصل اذا اطلق اسم الطرق انه الضرب في الحصى. لكن الضرب الخط في الرمل يندرج فيه لانه هو الذي يستعمل اذا لم يمكن الطرق بالحصى والمراد بالطرق بالحصى ان يأخذ حصى يجمعها بيده ثم يلقي بها -

00:31:30

بقوة على صفة معروفة عندهم ويعدون ذلك باشياء يدعونها من العلم ويتوصلون بها الى علم المغيبات وثالثها الطيرة. وثالثها الطيرة.
وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام -

00:31:50

والمراد بالاقدام المضي في الفعل. المرء المضي في الفعل المقصود المراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه.
وسيأتي في باب مفرد وسيأتي في باب مفرد. وقول الحسن رضي الله عنه في تفسير الجبيت -

00:32:20

رنة الشيطان وقول الحسن رضي الله عنه ورحمه في تفسير جبت رنة الشيطان هو بالراء. هو بالراء. والمراد برنة الشيطان والمراد
برنة الشيطان صيحته. صيحته وقيل صيحته الحزينة وقيل صيحته الحزينة. وكلا المعنيين -

00:32:50

وكلا المعنيين صحيح. والمراد ان السحر من الشيطان والمراد بقوله بيان ان السحر من الشيطان. ووجهه وجده ان كان المراد بالرنة
الصيحة فان السحر مما صاح به الشيطان بين الناس داعيا اليه فان السحر مما صاح به الشيطان داعيا -

00:33:30

اليه وان كان المراد بالرنة الصيحة الحزينة فان السحر من كيد الشيطان لما حزن على فوز ادم خسرانه فان السحر من كيد الشيطان
لما حزن على فوز ادم وخسرانه فكاد للناس بيت السحر فيه. فكاد للناس بيت السحر فيه -

00:34:10

فالكلمة المذكورة صحيحة مبني ومعنى. فالكلمة المذكورة صحيحة ومعنى فهي رنة الشيطان. وما في بعظ التأليف من انه قال انه
شيطان غلط وتصحيف من العبارة الصحيحة رنة الشيطان لا العكس. واما باعتبار المعنى -

00:34:50

فهو على ما تقدم فالسحر اما من صيحته يعني دعوته في الناس واما من صيحته الحزينة لما حزن فكاد للناس بهذه الشروط التي
بتها فيهم. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه -

00:35:20

هذا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وكد ابن ماجة واسناده
صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم -

00:35:40

ولفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس شعبة من النجوم
قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من السحر. وفيه -

00:36:00

بيان نوع اخر من انواع السحر. وهو ايش ؟ وهو التنجيم ففيه بيان نوع اخر من انواع السحر وهو التنجيم المذكور في قوله من
اقتبس شعبة من النجوم وفي اللفظ الذي في الكتب كابي داود وغيره من اقتبس علما من النجوم والمراد به -

00:36:30

التنجيم التأثيري والمراد به التنجيم التأثيري. لا تنجيم التسيير الذي يستدل به على الجهات والاهوية. وسيأتي هذا في باب مفرد.
والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة الحديث -

00:37:00

روايه النسائي. واسناده ضعيف. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. والجملة الاخيرة
وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه بأسناد صحيح تقدم -

00:37:30

من حديث عبدالله ابن عكيم رضي الله عنه بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد
سحر. من عقد عقدة ثم نفت فيها -

00:38:00

فقد سحرت فيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. فيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. الذي يرجع الى
الترجمة الذي يرجع الى الترجمة السابقة. وهي المراد باسم السحر عند الاطلاق. وهي المراد باسم السحر عند -

00:38:20

اطلاق كما تقدم فانه روى ينفت فيها ويعقد عليها مع الاستعانة بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اهل انبئكم ملعوظه -

00:38:50

حديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملعظه اي ما السحر؟ ملعظة اين السحر؟ فان العضها اسم من اسماء السحر العطف اسم من اسماء السحر. ثم بينه صلى الله عليه وسلم بقوله هي النمية - 00:39:10

القالة بين الناس. اي مقوله الكائنة بين الناس. وعدت النمية سحرا لمشابهتها له من وجهين اعدت النمية سحرا لمشابهتها له من وجهين. احدهما باعتبار المبتدأ باعتبار المبتدأ فان عقد السحر يكون في خفاء - 00:39:40

وكذلك النمية تكون في خفاء. فان عقد السحر يكون في خفاء. وكذلك النمية تكون في خفاء. والآخر باعتبار المنتهي باعتبار المنتهي فان السحر يفرق بين الناس فان السحر يفرق بين الناس. وكذلك النمية - 00:40:20

تفرق بين الناس وكذلك النمية تفرق بين الناس. ولذلك النمية من الصغار ام من الكبار؟ من الكبار ذلك امرها عظيم بسوء شرها وشؤمها واسوأ النمية ما تعلق بافساد ولاة امر المسلمين من - 00:40:50

الحكام والعلماء وهذا مما بدئ به المسلمين باخرة حتى صار امرا فاشيا فيهم وان تعجب تعجب من انه صار يقعد له قوم مرصدون فقد عرض على الشيخ صالح بن فوزان حفظه الله وامد في عمره سؤال طويل - 00:41:20

فيه اناس يطلبون منه المسامحة والعفو. ويخبرون انهم جماعة ينتسبون الى طلب العلم كانوا يتصلون عليه وعلى غيره من العلماء ليأخذوا من كلامهم ما يضربون به كلام بعضهم البعض. هذا سؤال طرح على الشيخ في محاضرة عامة موجود مكتوب مقدم - 00:41:50

للمحاضرة والاسئلة التي فيه يعني يبلغ ان فيه شياطين انسية تصير هذه وظيفتها. ولذلك هذه الامراض والنمية والحدق والحسد من اعظم ما يخافه العبد على نفسه بسهولة الوقوع فيها وصعوبة الانقلال منها - 00:42:20

الوقوع فيها سهل لكن الخروج منها صعب. لكن من عالج نفسه داواها. قال ابن وهب كنت اغتاب فاخذت على نفسي اني اذا اغتببت احدا تصدقت بدينار فتركت الغيبة لاجل الدنيا. يعني اني لاجل حرسي على حفظ الدنيا تركت الغيبة. واداوى نفسي بهذا يعني لا يقصد - 00:42:40

لاجل دينار يعني انه يطلب حفظ المال لا هو يريد ان يداوي نفسه. يقول لكن انا ما وجدت سبيلا الا هذا. واياس العجي يقول جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. عشر سنين يجاهد نفسه في تعلم الصمت. يعني ما يتكلم - 00:43:10

ما يتكلم لماذا؟ لأن عامة شؤم الانسان في ذنبه من هذا اللسان. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت شيئا احق بطول حبس من لساني. ما رأيت شيئا احق بطول حبس من لسان - 00:43:30

رواہ ابن ابی الدنیا فی کتاب الصمت وغیره باسناد صحيح. فینبغی ان یتحرز المرء من لسانه کثیرا وان یدیم الصمت فان من طال صمته دام فکره فان من حفظ لسانه - 00:43:50

فتح له نور في قلبه فاشتغل قلبه بالتفكير فيما ينفعه. ومن اطلق لسانه شغله لسانه عن قلبه فضعف نور قلبه فصار فکره قليلا. والتفكير من العبادات العظيمة. قال ابو درداء تفك ليلة خير من قيامها. يعني يتذكر الانسان فيما ينفعه من ايات الله الشرعية والكونية - 00:44:10

والله وایامه فان هذا یزيد قوته الایمانیة. ولذلك افرد جماعة من المصنفين بتصانیف معروفة باسم التفكير کابن ابی الدنيا وغيره. والدليل کم الخامس؟ والدليل الخامس هو حديث ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان من البيان - 00:44:40

لسحرا وهو عند البخاري دون مسلم. فقول المصنف ولهما فيه ما فيه لان العزوۃ بالثنیۃ یراد به ان الحديث عند البخاري ومسلم. وهذا الحديث عند البخاري وحده فهو من افراده على - 00:45:10

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر في جعل البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر. والحديث خارج مخرج الذنب والحديث خارج مخرج الذم. والمراد به البيان - 00:45:30

كانوا الملبس للحق بالباطل. والمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فانه هو المعدود سحرا. لانه هو المعدود سحرا. لانه يخرج الناس

من الحق الى الباطل بزور اللسان فانه يخرج الناس من الحق الى الباطل بزور اللسان كحال السحر الذي ينقل - 00:46:00
ناس من الحق الى الباطل. واذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجًا في هذا الحديث واذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجًا في هذا الحديث. ومن شر الناس من - 00:46:30

الله بياناً فجعله في الباس الحق بالباطل فان هذه من صفات اليهود. فان هذه من صفات اليهود فالفضاحة لا تمدح لذاتها. وانما تمدح اذا كانت سببًا الى هداية الناس فالفضاحة لا تمدح لذاتها وانما تمدح اذا كانت سببًا لهداية الناس ولاجل هذا - 00:46:50
 جاء القرآن على افصح البيان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق لانتفاع الخلق في هدايته الى الحق بما في الكتاب والسنة من البيان المعرّب عن الحق بياناً تاماً شافياً. نعم - 00:47:20

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان العيادة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيادة والطرد الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمة الله ثالثة ان علم النجوم نوع من السحر المراد به - 00:47:40

تنجيم التأثير المراد به تنجم التأثير فهو المعدود من السحر. دون تنجم التسبيير دون تنجم التسبيير. وهو الاستدلال بالنجوم على الجهات والاهوية. وهو الاستدلال نجوم على الجهات والاهوية. نعم. الرابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النمية - 00:48:00
متى بين الناس من ذلك؟ السادسة ان من ذلك بعض الفضاحة. قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفضاحة اي الفضاحة الملبيّة للحق بالباطل. اي الفضاحة الملبيّة للحق بالباطل - 00:48:30

لذلك فالحديث لا يراد به جميع الفضاحة بل هذا النوع منها ومن هنا قال المصنف ان من ذلك الفضاحة ام بعض الفضاحة؟ بعض الفضاحة. نعم. احسن الله اليكم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:48:50

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن المغيبات - 00:49:20
بالأخذ عن مسترق السمع من الجن. اي الذين يرتفون الى السماء من الجن فيتسمون الى ما يذكر في الملا الاعلى ثم يخطفون ما يخطفون ويلقونه الى اولياء هؤلاء فانهم يسمون كهاناً. سمي كاهناً لانه يتكون الاخبار - 00:49:50

اي يتوقعها سمي كاهناً لانه يتكون الاخبار عن المغيبات ان يتوقعها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في الاب في الباب من يشارك الكاهن وهم العراف - 00:50:20

والمنجم والرمان. وهم العراف والمنجم والرمال. فكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب. فكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب ويفتركون في طرق وصولهم اليه. ويفتركون في طرق وصولهم اليه فالعرف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:50:50

فالعرف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والرمال يستدل بالخط في الرمل. والرمال يستدل بالخط في الرمل. والكافر - 00:51:30
استدلوا بالأخذ عن مستلق السمع. والكافر يستدل بالأخذ عن مستلق السمع تلفت اسماؤهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فاختلفت اسماؤهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فهم يشتراكون في دعوى علم الغيب - 00:52:00
يفتركون في طرائقه فهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب ويفتركون في طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف ايش؟ طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف طرائقهم. مثلاً العراف لماذا سمي العراف؟ لاجل امور معروفة هذه التي يستدل بها على امور الغائبة المستورة - 00:52:30

الكافر سمي من التكون التوقع والرمال سمي من الرمل خطب الرمل المنجم سمي النجوم. طيب طارق الحصى. اين هؤلاء الرمال. طيب لماذا ذكر الرمال ما ذكر الطارق يعني الاصل الطرق واللي وارد في الحديث مفروض يذكر الاصل ما يذكر الفرج ها - 00:53:00
احسن لان اكتر ارض العرب كانت رمال فهو اكتر ما يستعمل عندهم كان اكتر ما يستعمل عندهم الرمل. وكانت هذه الامور في مكة قليل لكنها في في الحجاز وغيرها من بوادي نجد في عهد النبوة. فالغالب عليها ان بلادهم كانت رمالاً. نعم. احسن - 00:53:40

اليكم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه -

00:54:10

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان من اتي عرافا او كاهنا فصدقهم بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على -

00:54:30

سند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له او كهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه -

00:54:50

وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة امور بمقدمات يستدل بها عن المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو -

00:55:10

والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الصميم. وقال ابو العباس ابن تيمية الرأف اسم للكافر والمنجم والرمان ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنه -

00:55:30

ما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه -

00:55:50

كلما انه قال من اتي عرافا فسألة. الحديث رواه مسلم ولفظه فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولفظه فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. واما قوله فصدقه -

00:56:10

عند احمد واسنادها صحيح. واما قوله فصدقه فهي عند احمد واسناده صحيح على مقصود الترجمة في قوله من اتي عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له عليها -

00:56:40

اجر اي لم يكن لها اجر فيصلي بلا اجر. وتبرأ ذمته فقط. وتبرأ ذمته فقط وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حاله وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حاله وهو -

00:57:10

من هذا؟ احسنت. وهو الاتي للعرف. وهو الاتي للعرف اذا كان هذا جزاء الاتي من الذنب. فان حال اشد وافضع. فان حال العراف اشد وافضع والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من -

00:57:50

كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي. واسناده ضعيف وله شواهد تقويه. فيكون حديثا حسنا لغيره. وله شواهد تقويه فيكون حديثا حسنا لغيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاهنا مع قوله -

00:58:30

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والحكم بهذا على السائل ام على المسئول؟ على السائل والحكم بهذا على السائل. وتكون حال اشد وافضع وتكون حال المسئول اشد وافضع. فاذا كان سائله -

00:59:00

متوعدا بانه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لانه سأل ذلك المسئول فان المسئول اسوأ حالا وارسل طريقا. والمراد بقوله فقد كفر بما انزل محمد اي كفرا اصغر. اي كفرا اصغر. دالا على عظيم ذنبه -

00:59:30

على عظيم ذنبه. لا كفرا اكبر مخرجا من الملة لا لا كفرا اكبر مخرجا من الملة. في اصح قولي اهل العلم علمي لما تقدم من انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما بما -

01:00:00

قدم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما. ولو كان كفرا كفرا اكبر. كم يوم تقبل من الصلاة لم تقبل منه الصلاة ابدا. ولو كان كفرا كفرا اكبر لم تقبل منه الصلاة -

01:00:30

ابدا. ولو كان كفرا كفرا اكبر لم تقبل منه الصلاة ابدا. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وبهذا المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من -

01:00:50

اتي عرافا او كاهنا الحديث وعزاه المصنف الى الاربعة والحاكم وهو عند الحاكم بهذا اللفظ. واما الاربعة وهم اصحاب السنن فالمراد بعزم -

01:01:10

اليهم وجود اصل هذا الحديث عندهم. وقد تقدم صحة العزو مع ارادة الاصل لكن الاكمال التصریح بمن له اللفظ. فيقال هنا رواه
الاربعة والحاکم واللفظ له واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد - 01:01:40 -
صلی الله علیه وسلم وفق ما تقدم بيانه في الحديث السابق وفق ما تقدم بيانه في الحديث والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي
الله عنه مثله مرفوعا. اخرجه ابو يعلى ایش - 01:02:10 -

من هذا ابو يعلى ؟ لوجدت عند المحدثین رواه ابو يعلى. نعم. الموصلي. وعند الفقهاء اذا قالوا وابو يعلى الفراء الحنبلي القاضی. وابو
يعلى الموصلي هذا اسمه احمد ابن علي ابن المثنی الموصلي له مسندا - 01:02:30 -
كبير مطبوع. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن. وله حکم الرفع لأن خبر الصحابی عن کون الشیء شرکا او کفرا مما
لا يقال من قبل الرأی. لأن قول لأن - 01:02:50 -

قول الصحابی عن شیء بكونه کفرا او شرکا لا يقال من قبل الرأی فله حکم الرافع. ذكره ابن عبدالبر في التمهید وغيره. ودلالته على
مقصود الترجمة كالحادیثین السابقین. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:03:10 -

الحادیثین السابقین والدليل الخامس حديث عمران بن حصین رضی الله عنه وعن ابیه مرفوعا منا من تطیر او تطیر له. الحديث
رواہ البزار. في مسنده شسم البزار شسمه ابو يعلى ؟ احمد بن علی بن مثنی والبزار احمد ايضا احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار -
01:03:30 -

احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار. رواه البزار في مسنده واسناده ضعیف. والاحادیث الایخی وفی الباب تقویه فهو حديث حسن
لغيره. والاحادیث الایخی فی الباب تقویه فهو حديث حسن - 01:04:10 -
لغيره ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین. احدھما في قوله فقد کفر بما انزل على محمد صلی الله علیه وسلم. على ما تقدم
بيانه. والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا - 01:04:30 -

مما يدل على نفي الایمان الواجب عنه. وان فعله كبيرة من کبائر الذنوب ما يدل على نفي الایمان الواجب عنه وان فعله كبيرة من
كبائر الذنوب والمذکور في الحديث يتعلق بالسائل والمسؤول - 01:05:00 -

قوله من تطیر وهذا السائل المسؤول ؟ المسؤول وطيب او تطیر له ؟ الاول السائل ولا الثاني المسؤول طیب تکهن او تکهن له. تکهن
بنفسه. وتکهن له من غيره كذلك تطیر هو بنفسه او تطیر له. يعني طلب فعل الطیرة - 01:05:30 -

من احد لاجله وكذا فيما ذكر في بقية الباب. والدليل السادس حديث ابن عباس رضی الله عنھما نحو حديث عمران المتقدم رواه
الطبراني في الاوسط في المعجم الاوسط واسناده ضعیف. لكن يشهد له ما قبله. لكن يشهد له ما قبل - 01:06:10 -
له فيكون حديثا حسنا ايضا. فيكون حديثا حسنا ايضا. ودلالته على مقصود كالوجهین المتقدمین في سابقه. كالوجهین المتقدمین
في سابق والطبراني اسمه ایش ؟ ها ؟ لا مو احمد ولد احمد ولد احمد سليمان بن احمد بن ایوب الطبراني رحمه الله. دائم يا اخوان لو
انسان - 01:06:40 -

ترجم هذه اخذها شيئا فشيئا حفظها بسهولة. ولذلك بعض العلماء المتقدمین كانوا مثلا اذا خرجوا الحديث في اول مثل العزا حديث
البخاری يجیب اسم البخاری کاما. ثم بعد ذلك رواه البخاری یعلم. بعد عدة احادیث جاء مثلا الترمذی - 01:07:20 -
يجیب اسمه کاملا فیصیر یحفظ بهذه الطریقة. والعلم یؤخذ شيئا فشيئا لو الانسان دائما اذا وجد اسم هکذا حفظه صار هذه الاسماء
محفوظة عنده بیسر وسهولة. والدليل السابع حديث ابن عباس رضی الله عنھما ايضا انه قال - 01:07:40 -

يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البیهقی في السنن الکبڑی واسناده وروی مرفوعا ولا یصح. وروی مرفوعا من قول
النبي صلی الله علیه وسلم ولا یصح. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجی. ابجد هوز - 01:08:00 -
خطی الى اخره. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجی ابجد هوز خطی الى اخر ذلك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من
فعل ذلك له عند الله من خلاق. اي ایش ؟ من نصیب ولا حظ في الآخرة - 01:08:30 -

ای من حظ ولا نصیب في الآخرة مما يدل على کفر من يفعل ذلك والمراد به هنا تقطیع الحروف والاستدلال بها على الغیب بعلاقتها

بالنجم والمراد بالتهجي هنا تقطيع الحروف والنظر - 01:09:00

فيها مع الدلالة والنظر في النجم مع الاستدلال بها على ذلك. ففي علم لهؤلاء ادعاء خاصية ومعنى لكل حرف يدل على شيء عندهم في علم التنجيم وذكر المصنف رحمة الله تعالى في اثناء هذه الادلة كلام البغوي ثم - 01:09:30

ابي العباس ابن تيمية في تفسير الاسماء المذكورة في تلك الاحاديث وهي الكاهن والمنجم والعرف والرمال وتقدم بيانها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان هنا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. الثانية التتصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابع ذكر من تطيرنا. يعني ايش كفر ايش؟ اصغر. طيب ليش ما فصل الشيخ؟ ليش ما قال كبر اصغر في باب الوعيد عن الخوف يعني المقصود ردع الناس عن هذه الشروط - 01:10:00

في حال الردع لا يفصل الناس. لا يفصل الانسان وانما التفصيل في اسقاط الاحكام على الناس اذا تعاطى شيئاً هل هذا كفر اصغر ام كفر اكبر يحكم عليه؟ هذا ينتفع بالتفصيل واما في تعليم الناس وزجر - 01:10:50

ما يفصل الانسان يعني اذا واحد خطب مثلاً عن السحر والكهانة قالوا وهو له حالان يكون هذا الذي يذهب الى قد يكون كفر اكبر اذا كان كذا وقد يكون كفر اصغر اذا كان كذا هذا ينفع ولا ما ينفع؟ ما ينفع لانه لا ينفع بهداية - 01:11:10 الناس بل يجري طريقة السلف رحمهم الله تعالى في ايات واحاديث الوعيد. نعم ولذلك معيش لقطعناك تجدون الفرق بين علوم السلف وعلوم الخلف في مثل هذه المسائل مثلاً صلاة الجماعة والقول بانها مستحبة لا واجبة. هذا قول جديد ولا فيه من العلماء من قال - 01:11:30

قبل ها؟ مثل ما قال الاخ في من العلماء من القديم من يقول بان سنة وليس واجبة الجماعة. لكن ليس فيهم من صنف في بيان ان سنة ان صلاة الجمعة - 01:12:00

سنة ولا يلزم الصلاة في المساجد. ما فيهم ابداً من صنف. لماذا؟ لأنهم ليس مقصودهم من كون الشيء سنة تخذيل الناس عن فعله وانه ليس بمنزلة الفرض. وانما المقصود من قولهم سنة تحصيل براءة الذمة عند - 01:12:20

عدم فعله تحصيل براءة الذمة عند عدم فعله يعني انه لا يحصل في النفس غصة اذا لم يفعله بخلاف الفرض اذا فرط فيه العبد هذا مقصوده في تمييز السنن من الفرائض. واما الداعون اليه اليوم فهم يقصدون منع الناس من - 01:12:40 الصلاة في المساجد وتخذيلهم عنها. فكان اولئك يرون انه سنة ويصلون في المساجد. وهؤلاء اي يقولون انه سنة ولا تصلوا في المساجد وهذا ما قاله السلف. ولذلك فرق بين طريقة السلف رحمهم الله تعالى في العلم - 01:13:00

وبين الطريقة الناس اليوم تجد الناس يحدثون اشياء ثم يقول الواحد ليش انتم تستنكرون علينا؟ هذا يا اخي بيقربنا من قاله نعم ما قبلك من قاله لكن كيف قاله؟ ليس كما تقوله الان. تجد بعض الناس مثلاً خذ مثلاً يأتي بك انسان يقول لك يعني او امرأة - 01:13:20 حتى تقول ان غطاء تغطية الوجه ليس بواجبة. وتتجدها هي كاشفة راسها. طيب في احد قال كشف الراس؟ يعني ليس بواجب هذا لم يقل به احد من علماء المسلمين ابداً متفقاً عليه ان تغطية شعر المرأة واجب ولا يجوز لها كشفه عند الرجال المحارم - 01:13:40 لكن هذا يقوله بلسان وعلماء الذين قالوا في المسألة يقولون بلسان اخر لكن ينبغي ان يتضمن ملتمس حق بين من يدعى دعاوى هل يسير فيها بطريقة الحق ام لا يسير لها بطريقة الحق؟ وهذه قاعدة في الدين - 01:14:00

الحق يبين بالحق الحق ما يبين بغيره. اذا بين بغيره وقع الانسان في الباطل. اذا بين بغيره وقع الانسان في الباطن. اذكر مثلاً وش رايكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولا غير حق؟ حق. مرة في - 01:14:20

محاضرة للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى بعد المحاضرة بعد صلاة العشاء قام احدهم وتكلم في المسجد وقال في اول كلمته ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد كسر لوائه وخدمت ناره وخبت انواره. فقال الشيخ مو بصحيح مو بصحيح طفل - 01:14:40

الميكروفون طفي الميكروفون لماذا قال له الشيخ مو بصحيح طفي الميكروفون لان طريقة بيانه للحق بالحق ولا بغير الحق؟ غير

الحق الحمد لله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود ضعف قوي قل كثراً لكن موجود في الناس ما تعبّر بهذه العبارات الفضفاضة

الدين - 01:15:00

ما هو بإنشاء الدين حقائق ولذلك الأصل في الدين ان الانسان يتكلم بخير او يصمت وكان السلف رحمهم الله تعالى يمدحون اقلال الكلام ويقولون من كثراً كلامه كثراً سقطوه يعني يكثر من من السقط ولذلك - 01:15:20

من خصائص علماء الدعوة الاصلاحية في نجد محبتهم قلة الكلام وكراهيتهم التكثير منه. ولذلك كانوا من اخلاق ام انهم يكرهون الذي يكثر الكلام ويختلفون عليه اذا كان منتب الى العلم. لان من كثراً كلامه صار على شفا الوقوع في في الزلل - 01:15:40

المقصود انك اذا اردت ان تبين الحق يجب ان يكون بيانه ايش؟ بالحق هذى قاعدة دائم اذا اردت اي حق وبينة لابد ان تكون بالحق. ما يكون بالباطل لان الله ارادك ان تكون في كل حال له. ما تكون لنفسك. تكون له - 01:16:00

بان تكون عبذا لله تأتمر في كل صغير وكل كبير بامر الله سبحانه وتعالى فهو بامر نفسك واحد ظلمك تعدى عليك ما تظلم وتتعدي عليه تأخذ حقك بطريق الحق ما تأخذه بطريق الهوى والنفس والرغبة او - 01:16:20

ما عليه اهل بلدك او ما عليه اهل وطنك لا انت عبد لله عز وجل عبد الله يكون كل ما تريده ان تكون عليه يجب ان يكون على ما يريد الله سبحانه وتعالى ويحب وهذه مرتبة لا تأتي بالدعاوي - 01:16:40

ابدا ما تأتي بالدعاوي انما تأتي بدوام المجاهدة دائماً الانسان يراقب نفسه ويحاسب نفسه اطالها بالحق لله سبحانه وتعالى. وكل عاقل هو خصم نفسه. ورقيب عليها قال عمر رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا اعمالكم قبل ان توزعوا وتزينوا ليوم العرض - 01:17:00

الاكبر رواه ابن عساكر وغيره. انسان يحاسب نفسه دائماً فيما يفعل من الخير او ينهى من عنه من الشر هل هذا بطريق الحق؟ ام ليس بطريق الحق؟ هو يفعله بطريقة صحيحة؟ ولا يفعله بغير طريقة صحيحة؟ ولذلك هذه اهمية - 01:17:30

العلم العلم يبين لك الحق يهديك تعرف تميز بين الحق والباطل تقع الملمات والنواب ثم الانسان يظبط فيها لماذا يطبع فيها؟ لانه لا يعرف الحق معرفة تامة لان من عرف الحق ووقدر - 01:17:50

الحق في قلبه لم يتبع عليه بالباطل. لكن الذي يعرف الحق معرفة عامة. هذا تجده يتبع عليه الامر التباساً شديداً فلا يميز بين الحق والباطل. انظر الى ما كان عليه ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله و فعله في قتال اهل الردة. وما - 01:18:10
كان عليه بعض الصحابة حتى رجعوا الى قول ابي بكر رضي الله عنه ووافقوه. لماذا؟ لان ابا بكر رضي الله عنه تبين له الحق بكمال اتباعه للحق رضي الله عنه. فلكمال اتباعه للحق صار الحق بين. ومن - 01:18:30

اما يهدي الله عز وجل للعبد الذي يتبع الحق ويحرص عليه ان الله عز وجل يهديه للحق. يتفضل عليه سبحانه وتعالى بالحق لذلك بعذ الناس يظن ان الوصول للحق يكون بعقلك وبفكرك وبعلمك لا انما يكون بهداية الله سبحانه وتعالى له - 01:18:50

ويهديك اذا علم الله سبحانه وتعالى منك ارادة الحق. انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى يقول كل ليلة في قيام الليل اهديني لما اختلف من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا النبي - 01:19:10

وسلم يدعو ربها ان يهديه للحق كل ليلة لان الله وحده هو الذي يهديك الى الصراط المستقيم اذا الم يكن عون من الله لفتى فاول ما يجيئ عليه اجتهاده. دائماً الاغترار بالنفس يحول بينها وبين الحق - 01:19:30

والتوكل على الله وتفويض الامر اليه يدل العبد على الحق. وينصر الله عز وجل به الحق. ويثبته على الحق الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كيف يثبتهم؟ في الآية اشار ليش بتتوا؟ امنوا - 01:19:50

يعني صادقون في ايمانهم فصدقوا في ايمانهم والله لا يضيع الصادقين. لا يضيع الله سبحانه وتعالى الصادق ابداً دم لو وضع الصدق على الحديد لفصمه. لماذا؟ لقوة اثره. فإذا امتلأت القلوب بالصدق او - 01:20:10

اوصلها الله سبحانه وتعالى الى كل خير في الدنيا والآخرة. تجد كل خير تصفيه لانها صادقة. والصادق لا يكون صادقاً الا اذا تجرد لله سبحانه وتعالى وحده. فهو لا يريد من الخلق شيئاً. لان معاملته مع الله سبحانه وتعالى. لذلك - 01:20:30

انظر الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله جاءه واحد وقال له يا شيخ احسن الله اليك فلان يقول كذا وكذا فيك قال ابليس ما لقى رسول الله الا انت شف ايش قال له ؟ قال ابليس ما لقى رسول له الا انت وزجره عن هذا الفعل تجد الان منا نحن - 01:20:50
اذا قال له فلان قال فيك كذا قال وش قال؟ وين قال؟ وش صار؟ ومتى صار؟ وليش صار؟ سالفه طوله وانت غلطان انت ما عليك من الناس انت عليك بما اراد الله سبحانه وتعالى منك الناس لا تملکهم ولهم رب يحاسبهم - 01:21:10
وتعالى. والذي يصدق مع الله عز وجل يهديه الله سبحانه وتعالى. ابدا لا تهتم ولذلك العائف بحق الله عز وجل لا يقف مع الخلق.
شوف هذا الشيخ محمد ابن ابراهيم اخبرني احد المشايخ رحمة الله عليه من اصحابه وهو شيخنا عبد العزيز بن صالح بن - 01:21:30

انه اراد ان يطيب خاطره من رجل من العلماء يقول اشياء في ذم الشيخ محمد بن يسميهم حميد ويذمه باشياء فهذا يريد ان يطيبه يطيب خاطر الشيخ محمد ويقول فلان ترى فيه خير - 01:21:50
وفلان طيب وفلان لكن يعني يحصل ولا ما يحصل للناس؟ فقال الشيخ محمد رحمة الله والله اني احبه نوصلته للتوحيد والسنۃ في تلك البلاد وسمی بلاده، شف يحبه لاجل نصرة للتوحيد. والشيخ كان رئيس القضاة وهدای قاضی. وكان - 01:22:10
اخوة المسؤول عن المشايخ وله وجاهة عند ملي الامر ومع ذلك ما استعمل سلطانه لاجل ان ينتقم منه ولاجل ان يعزله من قصائه او يمنعه من التدریس او غير ذلك من الوظائف الدينية. لماذا؟ لانه يراقب الله سبحانه وتعالى. ويعرف ان هذه طبائع الناس. طبائع الناس - 01:22:30

فيهم غيبة فيهم حسد فيهم حسد فيهم اختلاف طبائع طبائع مختلفة هذا له مزاج وهذا له مزاج لكن تقي النقى هو الذي يكون مع الله سبحانه وتعالى. ما يكون مع الخلق ولا يأبه بالخلق. ولا ينظر الى الخلق. لكن هذا ترى لي ولكم ليس كلامي - 01:22:50
يأتي بسهولة يأتي بجهاد يصدق الانسان دائمًا يصدق ولا يتبع الناس. احفظ ما لله عندك يحفظ الله ما لك عند الناس. ابد احفظ ما لله عندك. يحفظ الله سبحانه وتعالى مالك عند الناس. حتى المال. ترى اذا اذا حفظت - 01:23:10
حفظت الله عز وجل حفظ مالك ولو كنت انت غير قادر على على حفظه. وفي الصحيح قصة الرجل من اهل الكتاب الذي اقترب من الف دينار ثم بعد ذلك لما اراد ان يردها جعلها في ايش؟ جعلها في خشبة ودفعها في البحر فوصلت الى صاحبها وصلت الى صاحبها - 01:23:30

وكذلك في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس في ما له الذي كان بعد موته رضي الله عنه لابد ان يحفظ الله عز وجل حدثني شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله تعالى ان امرأة جاءت الى شيخه صالح بن عثمان القاضي رحمة الله في كتابة وصية - 01:23:50
لها وشيء يتعلق بمالها. فقال الشيخ اتركها عندي وانا احررها. فحررها الشيخ تحريرا. ثم توفي الشيخ والمرأة ما انت ثم جاءت المرأة بعد مدة وقالت اني انا الشيخ كذا وكذا صار بيبي وبيبي قالوا والله - 01:24:10

الشيخ مات ولا ندري هذى ما ذكرنا منها خبر ولا ندري عنها بشيء فقالت لعلمكم تلقونها عندكم قالوا لقينها بلغناها فذهبت المرأة ثم رأت في الليل الشيخ صالح بن عثمان القاضي رحمة الله وهو - 01:24:30

اقول لها ان الورقة التي كتبت فيها الوصية وما يتعلق بامرک تجدينها قولی لهم يلقونها في المكان الفلاي فذهبت المرأة اليهم وقالت ان الشيخ في المنام قال لي كذا وكذا فذهبوا الى ذلك المكان فوجدوها - 01:24:50
كأنما وضعت الان. هذا كيف؟ هذا الصدق. الصدق من الشيخ ومن تلك المرأة. ولذلك فنظرت الى احوال اناس قريبين منا فضلا عن عن حال السلف وجدت البون الشاسع. لماذا؟ لان غالب حالنا على الدعوة وهم - 01:25:10

على التحقيق هم يقولون ويفعلون ويؤمنون. ونحن ربما ندعى اشياء لكن اذا جاء الامتحان ما اكثر الصابرون ربما ننجح في اختبارات عند الناس لكن الاختبارات التي يكون في عملك بينك وبين الله تجد الانسان - 01:25:30

فيها يكذب ويغضب ويبغى ويطغى ويتعذر ويحجب ويحصد وينسى انه عبد لله سبحانه وتعالى في ملكوت الله سبحانه وتعالى. وينسى انه الى الله سبحانه وتعالى يكون المصير. وينسى ان الله يخرج كمائن الصدور وان كل سر عنده سبحانه وتعالى

علانية. فينبغي ان يتحقق المرء نفسه وان - 01:25:50

الى رشدها وان يكفها على غيها وان يديم الانقلاع من هذه الذنوب ويجدد توبته الى الله سبحانه وتعالى نعم السادسة بكم من تعلم قوله رحمة الله ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب - 01:26:20

لامعرفة الكتابة ونحوها. اي لادعاء علم الغيب لا لمعرفة الكتابة القراءة ونحوها. نعم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة. اقصد الترجمة بيان حكم النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. والمراد - 01:26:50
بها حل السحر بسحر مثله. والمراد بها حل السحر بسحر مثله. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. وربما جعل اسم نشرة عاما لكل ما يقع به - 01:27:20

دفع المرض ربما جعل اسم النشرة عاما لكل ما يقع به دفع المرض فيندرج به فيدرج فيه الرقى والتعوذات المشروعة فين دل فيه الرقى والتعوذات المشروعة لان اصل نشر المرظ عن العليل - 01:27:50

دفعه عنه لان اصل نشر المرض عن العليل دفعه عنه. فإذا قيل نشر المريض الفلاني يعني دفعت عنه العلة العلة برقية او نشر عنه المرض بالدواء الفلاني المقصود دفعت عنه العلة بذلك الدواء - 01:28:20

فاسم النشرة اذا اطلق المراد به حل السحر بالسحر لكن ربما يقع اطلاقه على ما هو اعم من ذلك كما سيأتي بكلام ابن القيم نعم احسن الله اليكم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه - 01:28:40
احمد بسندي جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن برجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما - 01:29:00

ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى - 01:29:20
بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة اهذا جائز؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله صلى الله عليه - 01:29:40

وسلم هي من عمل الشيطان. رواه ابو داود واحمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هي يعني النشرة من عمل الشيطان. يرحمك الله هي يعني نشرة من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتخدير الشياطين - 01:30:00

وسحره لانهم يحلون السحر عن المسحور بتخدير الشياطين وسحرهم والسحر حلا وعقدا هو من عمل الشيطان. والسحر حلا وعقلا هو من عمل الشيطان. وما كان من عمل الشيطان فهو محرم وما كان من عمل الشيطان فهو محرم. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان - 01:30:30

اشارة الى تحريمها. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان اشارة الى تحريمها. والدليل الثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا كله. ومراد الامام بقوله ابن مسعود يكره كذا كله يعني يرى حرمتة. يعني يرى - 01:31:00

حرمته لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب الله واستفید هذا عن ابن مسعود لكونه مذهب اصحابه. واستفید هذا عن ابن مسعود - 01:31:30

لكونه هذا مذهب اصحابه. فرو ابن ابي شيبة بساند صحيح. عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. والمراد بالنشر حل السحر بسحر مثله. فهو المراد - 01:32:00
عند الاطلاق والدليل الثالث حديث ابن المسيب واسمه سعيد رحمة الله من كبار التابعين لما قال له قنادة وهو ابن دعامة السدوسي رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل - 01:32:30
الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. ايحل عنه او ينشر؟ اي عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل

اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح. اي بدفع الداء عنه. انما يريدون به الاصلاح - [01:33:00](#)
اي بدفع الداء عنه حتى يكون في حال صالحة. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه لان الذي نهى عنه هو الرقى الشركية. هذا هو - [01:33:30](#)

معنى كلام ابن المسمى رحمة الله والاثر المذكور عنه علقة البخاري ووصله الاثرم في بساند صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او ينشر انهي اي يحل عنه. والمراد به هنا المعنى - [01:33:50](#)

عام للنشرة وهو ايش؟ وهو دفع المرض عن عن المريض دفع المرض عن المريض بما تؤدي الى ذلك بما يؤدي الى ذلك من رقية او دواء او غير ذلك فسمها نشرة باعتبار المعنى العام للنشرة في اللغة باعتبار المعنى - [01:34:20](#)

العام للنشرة في اللغة. والدليل الرابع حديث الحسن وهو البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحل. ولم يعزف المصنف. وهو عند ابن أبي شيبة بساند حسن. عن الحكم بعطيته - [01:34:50](#)

انه سمع عن الحكم بن عطية انه سمع الحسن وسئل عن النشر فقال لا بأس به. فقال لا بأس فقال استغفر الله. فقال هو سحر. فقال هو سحره انه سئل عن النشر - [01:35:10](#)

قال هو سحر فجعل النشر سحرا. فجعل النشر سحرا ومراده به ان عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر. النشرة عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر ان حل السحر فان حل السحر يكون عند العرب فيما سلف بجاهليتهم بسحر - [01:35:30](#)

ويسمى نشرة وتقدم اراده هذا المعنى في حديث جابر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النصرة قال هي من عمل الشيطان وهذا هو الذي اراده الحسن لما قال سهي سحر يعني النشرة مما يدل على تحريم - [01:36:00](#)

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في حكم النشرة وانه جعلها قسمين وهذه القسمة باعتبار المعنى الخاص ام المعنى العام؟ المعنى العام للنشرة في اللغة. اما المعنى الخاص وهو المراد - [01:36:20](#)

عند الاطلاق فهو مختص بحل السحر بسحر مثله. فجعلها باعتبار المعنى العام قسمين احدهما مختص بالنشرة المحمرة والآخر ما يرجع الى المعنى العام وهو دفع العلة بالرقية والتعوذات والدعوات والادعية المباحة - [01:36:40](#)

فهذا جائز. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة. الثانية الفرق بين المنهي عنه المرخص فيه مما يزيل الاشكال باب ما جاء في التطبيق. مقصود الترجمة بيان حكم التطير. بيان حكم التطير. وهو تفعل من - [01:37:00](#)

الطيرة وهو تفاعل من الطيرة. وباب التفعل عند علماء الصرف يراد به اخذ الشيء بتعاط وتكلفة. اخذ الشيء بتعاط وكلفة. ومنه التعلم والتحلم والتكلم. فهذه يصل لها الانسان بتعاطيها يعني باستعمالها وتتكلف ذلك حتى يصل اليه. والطيرة كما سلف - [01:37:30](#)

ها هي فعل العبد ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيرة كما تقدم هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وتقدم ان الاقدام هو المضي في الشيء المراد وان الاحجام هو الامتناع عنه - [01:38:10](#)

احسن الله اليكم وقول الله تعالى الا ان الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخر. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله ما - [01:38:40](#)

عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا طيبة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة طيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأ - [01:39:10](#)

ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات لا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا - [01:39:30](#)

ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. والحمد من حديث ابن عمرو من ردهه الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا - [01:39:50](#)

خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انا ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل - [01:40:10](#)

الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائر عند الله اي قدرهم المضي لهم فيه ابطال الطيرة. لانها لا تأثير لها في قدر الله. وفيه ابطال الطيرة - 01:40:30

لأنه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم. كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائرا في عنقه يعني الزمان قدره مكتوبا - 01:41:00 عليه ودلالته على ذلك في ابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله بابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - 01:41:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فانه نفي. يدل على ابطال ما كانت تعتقد الجاهلية منها فانه - 01:41:50

منافي يدل على ابطال ما كانت تعتقد الجاهلية منها. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - 01:42:10

ترجمتي في قوله ولا طيرة. على ما تقدم من انه نفي ولا نهي ؟ نفي. يدل على ابطال الطيرة التي كانت تعتقدها الجاهلية. والدليل الخامس هو حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث - 01:42:30

عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر. قال ذكرت الطيرات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف لانه مرسل. فعروة تابعي يرحمك الله. فعروة تابعي - 01:42:50

والصحابي هو من ؟ عقبة بن عامر. الصحابي وعقبة بن عامر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. اي لا تؤثر الطيرة فيمن كمل دينه لا تؤثر الطيرة فيمن كمل دينه. فمن اثرب فيه فدينه ناقص. فمن اثرب في - 01:43:10

فدينه ناقص وهذا دال على حرمتها. لأن ما يرجع على الدين بالنقسان فهو ومحرم لأن ما يرجع على الدين بالنقسان فهو محروم. وقوله في الحديث احسنها الفألي ليس معناه ان الطيرة من الفألي ليس معنى - 01:43:40

معناه ان الطيرة من الفألي فان افعل التفضيل هنا لا يراد فيه رجوع الى الفألي وانما يراد به وجود شيء مشترك بينهما وانما يراد به وجود شيء مشترك بينهما. وهو وجود ايش ؟ احسنت. وهو وجود - 01:44:10

تأثير وهو وجود التأثير. فالفال والطيرة يشتركان في وجود التأثير في نفس العبد. ويفترق في ان الطيرة باعث والفال مقو لأن باعث وان الفألي مقو على العمل. الانسان اذا تطير هو يريد من حصول الطيرة - 01:44:40

ان تحمله على الاقدام او الاحجام. فالطيرة لا تختص بالتشاؤم. بل الطيرة فيها تشاؤم وتيتم لكن يغلب على الناس ارادة التشاوم بها لكن اصلها ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 01:45:10

وال فعل لا يكون باعثا وانما يكون مقويا وانما يكون مقويا مثلا لو ان انسانا خرج من بيته يريد ان يسافر فلما خرج من من بيته ليり قادة السفر وجد عنده احدى الاطارات يعني - 01:45:30

الهواء او بعبارتهم منفحة. فترك السفر كله. قال ما دام هذى اولها هذا سفرا مبروك. فهذا ترك السفر لاجل مجرد ما رأى. وليس لاجل ان الاطار خاف ان الثاني ايضا رآه وجده ايضا يعني مسحوق ربما ينفجر وجد الاضطراب تحتاج الى تغيير فلم يذهب وانما مجرد رؤيته - 01:46:10 -

لهذا الشيء يعني ممكن يكون اطاره قوي لكن طرب فيه مسمار وحصل له هذا فهو تركه لاجل هذا تطيرا بما رأى فاحجامه ابني على تطيره احجامه ابني على تطيره والآخر اراد ان يسافر فلما - 01:46:40

اراد ان يركب سيارته سمع واحد يقول يا سعد من سافر اليوم وقلبه على هذا ونشط قلبه. وهذا اصلا الاقدام كان موجود عند بنية سابقة. وهذا قواها فيكون فاما ولا يكون من جنس الطيرة. والدليل السادس حديث ابن مسعود - 01:47:10 رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك. الحديث رواه الاربعة الا النسائي. واسناده صحيح واخره وهو قول ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يلهمه التوكل هو ومدرج من كلامه وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اي ما منا احد الا - 01:47:40

ويتخوف على نفسه الوجود في هذا. اي ما منا احد الا يتخوف الوجود في هذا مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعلى من ان يصدر منهم الجهاد لكمال توحيد الله عليه وسلم. دلالته - 01:48:10

على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. وفيها ففيه التصريح بان الطيرة شرك وهي شرك اصغر. لانها من جنس اتخاذ الاسباب التي لم تثبت سببيتها شرعا ولا قدراء. لانها من جنس اتخاذ الاسباب التي لم تثبت سببيتها شرعا ولا قدراء. وتقدم - 01:48:30

ان هذا الباب من ابواب الشرك الاصغر كما سلف وكرر قوله الطيرة شرك لماذا؟ للتأكيد وكرر قوله الطيرة شرك للتأكيد الدليل السابع حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال من ردهه الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد - 01:49:00

احمد واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وتقدم حديث ابن حميد ابن مسعود رضي الله عنه في ذلك وهو حديث صحيح فيه التصريح بان الطيرة شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن - 01:49:30

عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما امضاك او ردك ببيان الطيرة ببيان حقيقة الطيرة انها ما يحمل على الاقدام وهو المضي او يحمل - 01:49:50

على الاجحاف وهو الرد كما جاء في الحديث. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. يعني ايش عليها على بين ان معناها اثبات اثبات ايش؟ القدر الطائر معناه القدر. اية الاسراء وكل - 01:50:20

الزمناه طائره في عنقه نخرج له يوم القيمة الاية. ايش معنى طائره؟ كيف من وبين جاء في يجد حديث ابن مسعود اللي عندنا في الأربعين النووية. متى يكتب على الانسان قدره؟ وهو في بطن امه. هذا معنى - 01:50:50

الاية نعم. الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيارة. الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر سادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك. السابع تفسير الفعل - 01:51:10

وش فسر فيه؟ الكلمة الطيبة ولا ينحصر فيها. قد يكون فعل طيب لكن عبر بالكلمة لان اكثر ما يكون الانفال بماذا؟ بكلمة. نعم. نعم. التاسمة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح -

01:51:30

وبان الديارة شرك الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف. لا يفيد ان من الطيرة ما هو مذموم وما هو غير مذموم - 01:52:00

ليبينوا وصفها الملازم لها. بل يبين وصفها الملازم لها. كقول الله تعالى لهم الانبياء بغير حق. فان قوله بغير حق صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق لا يراد من الاية ان هناك قتل لهم بحق وهناك قتل لهم بغير حق. بل يراد به بيان الوصف الملازم. وهذا يسمى -

01:52:20

صفة كاشفة يعني مبينة لحقيقة الامر. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في الترتيب مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم وهو والنظر في النجوم للاستدلال بها. على التسيير او التأثير. النظر في النجوم الاستدلال بها - 01:52:50

على التسيير او التأثير. فالتنجيم نوعان فالتنجيم نوعان. احدهم وتنجيم التسيير. وهو النظر في النجوم والاستدلال بحركاتها على ما يتعلق بالسير من الجهات والاحوال الاهوية ما يتعلق بالتسيير من الجهات والاحوال والاهوية. وهذا جائز عند الجمهور - 01:53:20

وهذا جائز عند الجمهور. يعني مثلا العرب تعرف انه اذا طلع النجم الفلاني وقع كذا وكذا. فاذا كان واحد يرقب هذا النجم كل ليلة هذا يسمى تنجيما لكن تنجيما ايش - 01:54:00

تسير لمعرفة هل دخل هذا هذا الحال؟ هذا الفصل صيف او شتاء او ربيع او خريف ام لم يدخل او اوان غرس شجر من الاشجار ونبت من من الزروع هذا يستدل عليه بالنجوم فهذا جائز عند الجمهور - 01:54:20

والاخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثيرها في الحركات الكونية. النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثيرها في الحوادث الكونية. وهذا النوع قسمان. وهذا النوع - 01:54:40

احدهما النظر فيها مع اعتقاد استقلالها بالتأثير النظر فيها مع اعتقاد استقلالها بالتأثير وهذا كفر اكبر. وهذا كفر اكبر والآخر النظر

فيها مع عدم استقلالها بالتأثير. النظر فيها مع عدم اعتقاد استقلالها بالتأثير. بل بعدها - 01:55:10

سببا بل بعدها سببا. وهذا النوع له حالان وهذا النوع له حالان. احدهما اعتقاد كونها مدببة للكون. اعتقاد كونها مدببة سببا مدببا للكون. او دالا على الغيب. او دالا على الغيب - 01:55:50

كفر والآخر اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. وهذا لا شيء فيه في اصح قولين اذا ثبتت سببيتها وهذا لا شيء فيه. في اصح القولين اذا ثبتت سببيتها - 01:56:30

مثل ايش؟ مثل المد والجزر. حركة المد والجزر في البحر مرتبطة بقرب القمر وبعد عن عن الارض. مثال اخر الكسوف والخسوف. هذا من علم التجيم. لكن هذا العلم التجيم اذا يعتقد ان السبب فقط اذا جاءت الشم اذا جاءت الارض اذا بين الشمس والقمر وش يصير للقمر - 01:57:00

كسل هذا صحيح فيما ثبت كونه سببا. فلا شيء فيه. نعم احسن الله اليك. يعني اللي يروح الاجهزه ويرقب حركة الكسوف والخسوف من جهة كونها تحدث هذا الفعل هذا صحيح جائز ان هذه الاشياء اسباب سببها - 01:57:30

الله عز وجل في الكون وعلوم اعطاه الله عز وجل للخلق. لكن لا يبحث الناس الى ذلك ولا ذلك لانه يضعف مقصود الشرع في الامر بصلة بصلة الكسوف فان المقصود بصلة الكسوف التخويف من حدوث هذه الآية - 01:58:00

اما جعل هذه الآيات لفرحة ونحو ذلك هذا يخالف مقصود الشرط. نعم. قال البخاري في صحيحه رتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول - 01:58:20

فيها غير ذلك اخطأ واطاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكراه قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن أبي موسى - 01:58:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول - 01:59:00

قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رحمة الله احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديد رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره باسناد صحيح. ومعنى وصل يعني رواه باسناد - 01:59:20

يروي فلان عن فلان عن فلان حدثنا فلان قال حدثنا فلان لان المعلق يسقط فيه الاسناد او بعضه من المصنف. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره رحمة الله مقاصد - 01:59:40

خلق النجوم في ثلاثة اشياء في حصره رحمة الله مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واطاع نصيبه وتكلف ما لا علم له - 02:00:00

به. الدال على حرمة ذلك. الدال على حرمة ذلك. فان معنى واطاع طيبة يعني نصيبه في اين؟ في الاخرة. والذي لا نصيب ولا حظ له في الاخرة كما تقدم هو - 02:00:20

الكافر. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرمانى في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر. فان الكراهة في عرف السلف للتحرير - 02:00:40

ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة بسيله. مواضع نزوله المقدرة من سيره فان سير القمر يكون في منازل عدتها ثمانية وعشرون معروفة عند اهل الفلك وهذا من علم التسيير واضح القولين فيه ايش؟ الجواز واضح القولين فيه - 02:01:00

الجواز والدليل الثالث حديث سفيان بن عبيدة رحمة الله انه لم يرخص في تعلم المنازل رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم تجويذه تعلم المنساك مما يدل على حرمتها وهذا من تجيم التسيير - 02:01:30

وهو في اصح القولين جائز وهو في اصح القولين جائز و الدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - 02:02:00

الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر. لان التجيم

على اعتقاد التأثير هو من السحر لأن التنجيم على اعتقاد التأثير المستقل هو من السحر. ما الدليل؟ لحديث ابن عباس رضي الله عنهما من اقتبس - 02:02:20

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود كما تقدم واسناده صحيح. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر - 02:02:50

في تعلم المنازل. ذكر الخلاف في تعلم المنازل. هذا متعلق باي نوع من التنجيم؟ تنجيم التسيير. واضح القولين فيه الجواز لحاديit منها حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة وهو حديث حسن عند جماعة من اهل العلم. المقصود بالنجم هنا ايش؟ ثريا فان العرب اذا اطلقت اسم النجم تزيد به الثريا - 02:03:10

المقصود به ان العلل والامراض التي تلحق الزروع والدروع من البهائم ترتفع اذا طلع النجم فهي حال استصحاح يعني تطب في فيها الزروع والدواء. كما انه بعلم تنجيم التسيير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر في مسلم اخبر ان - 02:03:40 في السنة ليلة ينزل فيها داء في ليلة من السنة. فدم مما يدل على ان من النجوم ما له خواص تعرف بالتتابع لمن عرف تلك الخواص وعرف منازل تلك - 02:04:00

ولم تزل العرب عليه في الجاهلية وبقي في عهد النبوة في عهد الصحابة والتابعين معرفة الجهاد والاهوية والاحوال بالنجوم. ولذلك الفقهاء يذكرون هذا العلم في اي باب عندهم. يتعلق بالفلك - 02:04:20

في كتاب الصلاة في شروط الصلاة في استقبال القبلة يعني كيف تستدل على القبلة باي نجم تستدل على القبلة. نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه - 02:04:40

هذا اخر هذا المجلس سنستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى في الدرس القادم. وفي الدرس القادم بقى في اختبار وهو تفسير الفاتحة في الصلاة المفصلة ان شاء الله تفسير الفاتحة اختصار المفصل اختباره في - 02:05:00

الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. واشير ايضا الى انه في تاريخ خمسة سبعة يوم الجمعة خمسة سبعة والسبت ستة سبعة سيكون يوم علمي في هذا المسجد وسنعلن عنه ان شاء الله تعالى بتفصيله. لكن حتى ترتبا جدولكم يوم الجمعة خمسة - 02:05:20 والسبت ستة سبعة سيكون هناك يوم علمي نستكمل به دروس هذا البرنامج وفق الله الجميع للمحبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحابه اجمعين - 02:05:40